

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

الجماعة في هذه الأوقات الثلاثة أيضا جزم به في التلخيص والوجيز والهداية والمذهب والمحرم ومسبوك الذهب وقدمه في الفروع والرعاية الكبرى وغيرهم واختاره الشيخ تقي الدين وصاحب الفائق قال بن تميم وقطع به بعض أصحابنا واختار بن عقيل جواز إعادة الجماعة فيها .

والرواية الثانية لا يجوز قال في مجمع البحرين لا يجوز في أقوى الروايتين وصحه في النظم والتصحيح والقاضي وأبو الخطاب والشرح والصحيح من المذهب لا تجوز صلاة الجنائز في هذه الأوقات الثلاثة قال في مجمع البحرين لا تجوز صلاة الجنائز في الأشهر وصحه في النظم والتصحيح وقدمه في الفروع والمغني والشرح ونصراه وقدمه في المحرم ذكره في الصلاة على الجنائز .

والرواية الثانية تجوز جزم به في الوجيز واختاره الشيخ تقي الدين وصاحب الفائق وأطلقهما في الهداية وشرحها للمجد والخلاصة والمذهب ومسبوك الذهب ذكراه في الجنائز . وقال بن أبي موسى يصلي عليها في جميع الأوقات إلا حال الغروب وذكر في الرعاية قولا بالجواز في جميع الأوقات إلا حال الغروب والزوال . تنبيه محل الخلاف في الصلاة على الجنائز إذا لم يخف عليها أما إذا خيف عليها فإنه يصلي عليها في هذه الأوقات قولا واحدا .

فائدة الصحيح من المذهب تحريم الصلاة على القبر والغائب في أوقات النهي كلها وعليه جماهير الأصحاب وجزم به المصنف والرعاية الصغرى والحاويين وصحه في الرعاية الكبرى وقدمه في الفروع .

وقيل إن كانت فرضا لم يحرم وإن كانت نفلا حرمت وأطلقهما بن تميم وصح بن الجوزي في المذهب جواز الصلاة على القبر في الوقتين الطويلين وحكى قولا لا تجوز الصلاة على القبر في الأوقات الخمس